

بمادة يفضل حرقه في فضل كمرض الدق او الذبول
 لان المرض الذي يحدث للاعضاء المتشابهة الاجزاء قسما
 قسم يكون في مادة بل تكون الاخلاط قد فسدت وحرارة تعمل
 في البدن كالحج اليومية اذا طالت ومثله اليربين حرق الدق
 والذبول فانها انما يحدثان عند فساد فضل البدن اي اخلاطه
 ورطوباته كما تفضي فالسراج الدهن وهذا المرض ليس حاداً
 عن خلط انما حدث عن يابس

ومرض الكظط مع السخونة كمثل الحمى مع العفونة
 هذا هو المرض مع خلط العفونة ومثله بالحمى الحادة عن خلط
 من الاخلاط اذا عفنت

ومنه بارد وما فيه مدد مثل الجود من جليد اوبد
 لان من الامراض مرض بارد بلا مادة وهو قوله وما فيه مدد مثل
 التشنج الذي سببه شدة بردا وسببه ملاقاته الثلج والجليد
 فيحدث تشنجان

ومنه بارد وفيه خلط كفالج البلغم فيه فرط
 والمرض البارد بمادة مثل الفالج فان سببه مادة غليظة باردة
 قد كثرت في العضو وهو قوله فيه فرط والفالج في الاصطلاح
 استرخاء احد شقي البدن طولا ويطلق على اي عضو استرخى
 من البدن **ومنه رطب ليس فيه فضله كسختة حين تراها رهله**
 يقول ومن المرض رطب بلا مادة كما ان ذلك حار بلا مادة
 ومثله بالترهل وهو زيادة في الحر مع رخاوة

ومرض رطب باخلاط البدن مثل امتلا البطن ان كان الحين
 يقول ومن المرض الرطب رطب بمسادة وهو الذي اشار اليه
 باخلاط البدن ومثله بالاستسقاء ومراده الرق لان حدوثه
 من ما يتية والحين بضم حاء المهلة الاستسقاء

احوانية فابيدة ومما يلحق بالافعال النسائية الاصابة
 بالعين فان نفسى بعض الادميين فيما قرة سميت تفيض
 منها وتنحرف مع السماع فاذا الاق ذلك السماع للمرضى
 اثرت تلك القوة وقال بعض الفلاسفة ان بعض العين
 فيما فعل ولها انفعال والفعل فابيض عليها من النفس
 بفعلها ان تبعث منها جواهر لطيفة جدا سميت قنتصل
 بالمعيون وتخالط جسمه وتدخل في مسامه فتفسده وهذا
 القائل لا يكون الا في مستحسن وامت الانفعال فان تلك
 الجواهر اذا دخلت الى المنظور والظنة فتظهر تلك المخالطة
 في عينها **ابن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان سابق القدر لسبقته العين
رواه الترمذي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بان من النفس الحين واعين الانسى الامور التي ليست
بطبيعية واولا في الامراض الكائنة في الاعضاء المتشابهة
الاجزاء هذا هو القسم الثاني من القسم الثالث الذي قال
في اول الكتاب العلم في ثلاثة قد اكتمل

وتوجد الامراض في الاعضاء المتشابهة في الاجزاء
 المرض هيية فضرر بالافعال والانفعال وتقدم والكن
 حد الصحة وحد المرض والاعضاء المتشابهة الاجزاء
 هو الاعضاء المفردة وهي البسيطة وهي التي تتركب
 الاخلاط كاللحم والدم والعظم المفردة هي اصول الاعضاء
 الالية لانها متشابهة ثم ان الامراض تنقسم قسمين
 تتعبد في الاعضاء المفردة وهو المرض الالي ويسمى المرض البسيط
 ومرضى سوء المزاج وتنقسم بوجد في الاعضاء الالية وهي الاعضاء
 المركبة وهو اصناف سوء المزاج مثل الحرارة والبرودة واليبس وقد يكون